

خدمات الشورى توافق على اقتراح لمواجهة غلاء استخدام العمالة المنزلية

الخارجية: سببان وراء ارتفاع رسوم الاستقدام.. وتقدم حلولاً لحل المشكلة

كتبت: أمل الحامد

الاستقدام يعود الى سببين، هما غياب الاتفاقيات مع الدول المصدرة للعمالة المنزلية، وقلة عدد هذه الدول، ولحل مشكلة ارتفاع رسوم الاستقدام من الأجدر توقع اتفاقيات مع دول أخرى، وبينوا أن الوزارة الآن بصدد بدء مشروعين مع جمهوريتي إثيوبيا وكينيا، ولا يوجد مانع من توقيع اتفاقيات مع دول أخرى، إلا أن الأمر يتطلب تقديم طلب من الجهة المعنية بذلك، مؤكداً ضرورة دراسة الموضوع قبل عقد أي اتفاقية وتدقيق بنودها للتثبت من تبعاتها ومردودها على اقتصاد المملكة، وعلى معرفة الوقت المناسب للمضي في الإجراءات أي قبل إصدار القانون أو بعده. وأكدت الوزارة أنها ستكون أحد الأطراف المساهمة والمساعدة بجانب الدور الرئيسي الذي



O. د. ابتسام الدلال.

تقوم به هيئة تنظيم سوق العمل في هذا الموضوع، باعتبار أن الاقتراح بقانون المائل يهدف إلى مواجهة الغلاء في عملية استخدام العمالة الأجنبية المرسله إلى مملكة البحرين، لا سيما وأن تكلفة استخدام هذه العمالة مرتفعة جداً لدرجة أنها أصبحت من الهواجس

المقلقة التي تثقل كاهل المواطنين البحريني، خاصة أن السبب الرئيسي في ارتفاع هذه الأسعار يرجع إلى زيادة الرسوم المفروضة على مكاتب استخدام العمالة البحرينية من قبل مكاتب الاستقدام في دولة العامل، وأن هذا الأمر يعد شأناً داخلياً لدولة العامل لا يمكن لمملكة البحرين التدخل فيه أو التأثير عليه واقتترحت الوزارة لمواجهة المغالاة المطردة في أسعار العمالة الأجنبية استبدال الطرق الحالية المعمول بها لاستخدام العمال والاستعاضة عنها بطرق جديدة وحديثة والعمل على رقمنة الإجراءات بالتعاون مع هيئة تنظيم سوق العمل، مما يساهم في تخفيض إجمالي الرسوم عن طريق تخفيض الرسوم الإدارية، كما اقترحت الوزارة العمل

على دراسة توسيع دائرة استخدام العمالة والانفتاح بشكل أكبر على الدول المصدرة للعمالة، وتسهيل إجراءات واشترطات الاستخدام في الداخل والخارج، وفتح آفاق جديدة للتعاون مع الدول المصدرة للعمالة المنزلية، والعمل على وضع الضمانات التي تكفل كافة الحقوق مع هذه الدول. ودعت هيئة تنظيم سوق العمل إلى إعادة النظر لعدم إمكانية تطبيقه على أرض الواقع نظراً إلى كون مسألة تحديد قيمة استخدام العمالة المنزلية قابلة للزيادة والانخفاض لعدة عوامل متغيرة لا يمكن للدولة أو الهيئة معه تحديد حد أقصى لقيمة وتكاليف الخدمة المتغيرة، فالتحديد لا يتوافق مع سياسة الدولة في السوق المفتوح، وتوافق مع جمعية

البحرين لمكاتب الاستقدام، مع فكرة الاقتراح بقانون بوضع حد أقصى لتكاليف استخدام العمالة المنزلية إلا أنها تتساءل عن كيفية حصر تلك التكاليف على اختلاف الأسعار والمنافسة بين وكلاء الدول المصدرة للعمالة المنزلية. وبيّنت أن ارتفاع الأسعار يرجع إلى أسباب خارجية وأخرى داخلية، من بينها: عدم وجود اتفاقيات دولية بين مملكة البحرين والدول المصدرة للعمالة المنزلية، وإنما هي اجتهدات فردية من مكاتب الاستخدام في مملكة البحرين، وكذلك الاستخدام خارج إطار مكاتب الاستقدام من العمالة المنزلية، وهذا يضعف عمل أصحاب المكاتب، مما يستدعي رفع الأسعار لسد التكاليف التشغيلية للمكتب.

سوق العمل تشارك في المنتدى الحكومي لمكافحة الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط

شاركت هيئة تنظيم سوق العمل بالدورة الخامسة للمنتدى الحكومي لمكافحة الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٤، الذي أقيم في العاصمة العمانية مسقط، تحت عنوان «مكافحة الاتجار بالبشر عبر تشريعات وإجراءات العمل». وأكدت هيئة تنظيم سوق العمل أهمية تعزيز اقتراح التشريعات والأنظمة المتعلقة بمكافحة الاتجار بالأشخاص، وإنصاف أطراف العمل، بمنظومة إرائية متناسبة تمكن من إنفاذ وتطبيق القانون بما يحفظ حقوق الجميع. وفي هذا الصدد أكد نبراس طالب الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص أن المنتدى الحكومي لمكافحة الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط بات منصة إقليمية سنوية منذ إنطلاقه في عام ٢٠١٩، لمراجعة وصياغة رؤية

موحدة تُفضي إلى وضع حلول مبتكرة، ومقاربات تتفق مع واقع المنطقة، من خلال تبسيط الضوء على التشريعات والإجراءات، ودورها في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص، إلى جانب بحث ومناقشة التحديات. وتابع: إن موقف مملكة البحرين ثابتاً وحازماً من جريمة الاتجار بالأشخاص بصورها وأشكالها كافة، مستنداً إلى مبادئ دينية صلبة، وثقافة أخلاقية راسخة، ومنظومة دستورية وقانونية وتشريعية متقدمة ومتجددة، مستدركاً أن سن التشريعات لا يعد كافياً ما لم يقترن بمنظومة إرائية قادرة على إنفاذ تلك التشريعات في الواقع العملي. ولتفت نبراس إلى أن مملكة البحرين للحد من الممارسات غير القانونية عملت على جانبين رئيسيين: يتمثلان في إيجاد آليات لتعزيز جهود الوقاية وأخرى لتوفير الحماية والإنصاف للضحايا أو الضحايا المحتملين.



O. رئيس هيئة سوق العمل خلال المنتدى.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص الحاجة الدائمة إلى مراجعة وتطوير الإجراءات للحفاظ على استدامتها وجدواها، لتأخذ في الاعتبار التطورات المتسارعة التي تشهدها هذه الجريمة

من خلال تطور أساليبها وآلياتها، مؤكداً وجود العديد من التحديات التي تتطلب مواجهة على المستويين التشريعي والإرائي، التي تتمثل في ضرورة مكافحة هذه الجريمة والتصدي لها في سلاسل التوريد، مؤكداً أهمية دور القطاع الخاص كشريك أساسي في

ضمان خلوها من أي ممارسات لهذه الجريمة. وفي جلسة نقاشية استعرضت نورة عيسى مبارك نائب الرئيس التنفيذي لقطاع الضبط القانوني والحماية بهيئة تنظيم سوق العمل عضو اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص جهود مملكة البحرين للوقاية والحماية، مشيرة إلى أنه تم العمل على العديد من الأدوات الإرائية التي تهدف إلى مواجهة هذه الجريمة: من أبرزها إنشاء إدارة للرصد الوقائي ضمن هيئة تنظيم سوق العمل كأداة استباقية تعمل على رصد وتوثيق الانتهاكات العمالية في بيئة العمل، كما تقوم بدور توعوي للعمال وأصحاب العمل، بالإضافة إلى إنشاء آلية بالشراكة مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف لإعداد ملف الدعوى العمالية بإجراءات ميسرة وفي الوقت ذاته أداة للكشف عن مؤشرات الاستغلال في بيئة العمل.

الرأي الثالث

البرامج الرمضانية في التلفزيون

malmahmeed7@gmail.com

الباقية الرمضانية لعام ٢٠٢٤ التي تم عرضها في إذاعة وتلفزيون البحرين، تضمنت (٣١) برنامجاً تلفزيونياً، و(٣٥) برنامجاً إذاعياً.. فهل حققت تلك البرامج أهدافها المنشودة، في جذب وزيادة عدد المشاهدين وتفاعلهم؟؟

كنت قدشرت في مقال سابق خلال شهر رمضان، أنني سأتناول البرامج الإذاعية والتلفزيونية الرمضانية بعد انقضاء الشهر الكريم، كم شاهد وليس كناقد فني، فهذا تخصص له أهله، ولكني أكتب عن انطباعات شخصية، ورسد لأراء عدد من المشاهدين والمستمعين.

تلفزيون البحرين اجتهد في التعاقد مع أكثر من ١٠ شركات إنتاج بحرينية لإعداد وتنفيذ البرامج الرمضانية، وفتح المجال والفرصة أمام الشباب البحريني، كما حرص على تقديم برامج تبرز التراث والتاريخ والهوية الوطنية، وقيم ومبادئ التعايش والتسامح، بجانب برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية، بعضها ذات أفكار جديدة إبداعية.. وذلك يحسب لتلفزيون البحرين.

مسلسل «رمضان شريف»، وعودة برنامج «فكر وريح»، وبرنامج مسابقة «سوق البراحة»، من البرامج المتميزة التي لاقت استحسان وإعجاب ومتابعة المشاهدين، بالإضافة إلى برنامج «مسايير، التراثي، الذي يعد فكرة مبدعة، تضاف إلى نجاح التلفزيون واهتمامه بالهوية الوطنية وتاريخ البحرين. أما برنامج «كلام كبار»، والمخصص للأطفال فيبدو أن أطفالنا الصغار بحاجة إلى مزيد من التدريب في التقدير والحوار، تماماً كما هو برنامج «الكنز»، الذي يبدو أنه بحاجة إلى مزيد من التطوير على الرغم من فكرته الجيدة الهادفة إلى الترويج السياحي للبلاد، فيما برنامج «مطبخنا القديم»، وبرنامج «بلا نطبخ»، فقد اجتهدا في العمل والعرض، وحاولا إضفاء نوع من التطوير الذي بحاجة إلى مزيد من الأفكار الجديدة.

أما برنامج «روضة الشعر»، وبرنامج «مجالس»، وبرنامج المسابقات «السارية»، فإن المشاهد لم يجد فيها أي جديد هذا العام، سوى تنوع الضيوف، على الرغم من إقبال البعض عليها.

في حين أن البرنامج الديني «من عبق السيرة النبوية»، وبرنامج «موعظة»، كانا الأكثر تميزاً عن باقي البرامج الدينية الأخرى المفيدة، كما تاملت في سورة الحجرات، وبرنامج «التجويد»، وبرنامج «الطيب في القول»، وبرنامج «في رحاب الأسماء الحسنى»، وبرنامج «درس وعبر من أحسن القصص»، وبرنامج «إضاءات قرآنية»، وبرنامج «مكارم الأخلاق»، وبرنامج «بيوت رمضان»، التي حملت أفكاراً تقليدية، وإن كانت طيبة.. ونتمنى أن يخصص برنامج في رمضان العام القادم حول جوامع ومساجد مملكة البحرين. أما بخصوص برامج القناة الدولية، فإن برنامج «لدينا فنان» كان أكثر تميزاً عن برنامج «مسافرات الأطفال»، في حين أن البرامج الدينية كانت أكثر جذباً للمشاهد، لتتنوع أفكارها وأهدافها، كبرنامج «تعاليم إسلامية»، وبرنامج «تصبح مسلماً»، وبرنامج «قصص الحيوانات في القرآن»، أما برنامج «المطبخ الحديث»، فلم يختلف عما هو موجود في القنوات الأخرى.

وربما يحسب للقناة الدولية أنها عرضت برنامج «الحرف التقليدية في البحرين»، وبرنامج «عدسة»، وهي برامج جميلة ركزت على التراث البحريني، وقصص نجاحات وإبداعات المصنوعين البحرينيين.

إنتاج مسلسل رمضان محلي، على غرار المسلسل السعودي الناجح «خيوط المعازيب»، بجانب غياب المعلنين عن الشاشة، وضعف استغلال «السوشيال ميديا» للترويج للبرامج التلفزيونية.. وهذا تكمل الحديث عن البرامج الرمضانية في الإذاعة.

سيارتك
تعكس أناقتك

خصم 25%

- خدمة سيراميك Z-Gloss
- إصلاح 4 عجلات معدنية

خصم 15%

- أفلام تظليل النوافذ • خدمة العناية الذهبية
- حماية ضد الصدأ • خدمة العناية الماسية
- خدمة حماية أسقف السيارات

خصم 10%

- الملحقات